



الأمم المتحدة

اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

تقرير عن الدورة الحادية والعشرين
(١٤-١٨ أيار/مايو ٢٠١٨)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الوثائق الرسمية، ٢٠١٨

الملحق رقم ١١



الرجاء إعادة استعمال الورق

اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

تقرير عن الدورة الحادية والعشرين
(١٤-١٨ أيار/مايو ٢٠١٨)



ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ناقشت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، في دورتها الحادية والعشرين، دور العلم والتكنولوجيا في سياق تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واستعرضت التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي. وإضافة إلى ذلك، نظرت في موضوعين ذوي أولوية هما ”دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠“ و ”بناء كفاءات رقمية للاستفادة من التكنولوجيات القائمة والناشئة، مع التركيز بوجه خاص على الأبعاد المتعلقة بالقضايا الجنسانية والشباب“. وتضمنت الدورة أيضا جزءا متعلقا بأثر التغيير التكنولوجي السريع على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكذلك على عمليات مراجعة سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار.

واعتمدت اللجنة مشروع قرارين عنوانهما ”تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية“ و ”تقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها“.

واختارت اللجنة ”أثر التغيير التكنولوجي السريع على التنمية المستدامة“ و ”دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في بناء مجتمعات قادرة على التكيف، بما في ذلك من خلال إسهام علوم المواطن“ بوصفهما موضوعين ذوي أولوية ستنظر فيهما خلال دورتها الثانية والعشرين. وستحدد اللجنة جوانب معينة من هذين الموضوعين وستنظر فيها خلال الاجتماع المقبل لفريق الخبراء لما بين الدورات، بالتعاون مع الخبراء.

ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن دورة اللجنة في الموقع www.unctad.org/cstd.

المحتويات

الصفحة

الفصل

٥	الأول - المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراءات بشأنها أو التي يوجّه انتباهه إليها . . .
٥	ألف - مشاريع قرارات معروضة على المجلس لاعتمادها
٥	مشروع القرار الأول - تقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعته
١٨	مشروع القرار الثاني - تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية
٢٨	باء - مشروع مقرر مقدم إلى المجلس لاعتماده
	تقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الحادية والعشرين وجدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والعشرين ووثائقها
٢٨	الثاني - التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي
٣١	الثالث - تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية
٣٤	الرابع - عرض تقارير استعراضات السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار
٣٥	الخامس - انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين للدورة الثانية والعشرين للجنة
٣٦	السادس - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والعشرين للجنة ووثائقها
٣٧	السابع - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الحادية والعشرين
٣٨	الثامن - تنظيم الدورة
٣٨	ألف - افتتاح الدورة ومدتها
٣٨	باء - الحضور
٣٨	جيم - انتخاب أعضاء المكتب
٣٩	دال - جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
٣٩	هاء - الوثائق
	المرفق
٤٠	قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الحادية والعشرين

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراءات بشأنها أو التي يوجّه انتباهه إليها

ألف - مشاريع قرارات معروضة على المجلس لاعتمادها

١ - توصي اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع القرارين التاليين:

مشروع القرار الأول

تقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى الوثائق الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات^(١)،

وإذ يشير أيضا إلى قراره ٤٦/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦ المتعلق بمتابعة نتائج القمة العالمية واستعراض اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وإلى الولاية المسندة بموجبه إلى اللجنة،

وإذ يشير كذلك إلى قراره ٢١/٢٠١٧ المؤرخ ٦ تموز/يوليه ٢٠١٧ المتعلق بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية ومتابعتها،

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"،

وإذ يشير أيضا إلى قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ المعنون "الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات" الذي أعاد في الجمعية تأكيد رؤية القمة العالمية لمجتمع معلومات جامع محوره الإنسان وموجه نحو التنمية، يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف والوصول إليها واستخدامها وتبادلها، بما يمكّن الأفراد والمجتمعات والشعوب من تحقيق كامل طاقاتهم في تعزيز تنميتهم المستدامة وتحسين نوعية حياتهم، وذلك انطلاقا من مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والاحترام الكامل للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وصورها^(٢)، وقيمت التقدم المحرز حتى تاريخه، وحددت الثغرات والتحديات وقدمت توصيات للمستقبل،

وإذ يشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة ٢٠٠/٧٢ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ بشأن تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية،

(١) نظر A/C.2/59/3 و A/60/687.

(٢) قرار الجمعية العامة ٢١٧ ألف (د-٣).

وإذ يحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي^(٣)،

وإذ يعرب عن تقديره للأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية على دوره في المساعدة على ضمان إنجاز التقرير الأنف الذكر في موعده،

وإذ يلاحظ مع التقدير عقد الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في نيروبي من ١٧ إلى ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦، ووثقتها الختامية المعنونة "مافيكيانو نيروبي: من القرار إلى الفعل: التحرك في اتجاه بيئة اقتصادية عالمية شاملة للجميع ومنصفة تخدم التجارة والتنمية"^(٤)،

التقييم: استعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات

- ١ - **يرحب** بالتنفيذ التام لقرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ ويحث على ذلك؛
- ٢ - **يرحب** بالإسهامات البناءة والمتنوعة المقدمة من جميع أصحاب المصلحة في الاستعراض العام للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛
- ٣ - **يعيد تأكيد** التزامه بالتنفيذ التام لنتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ورؤية الاستعراض العشري للقمة العالمية لما بعد عام ٢٠١٥؛
- ٤ - **يؤكد من جديد** الالتزام المتعهد به في قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ بسد الفجوات الرقمية بين البلدان وداخلها، بما في ذلك الفجوة الرقمية بين الجنسين، من خلال بذل الجهود الرامية إلى تحسين الترابط والقدرة على تحمل التكلفة وإمكانية الحصول على المعلومات والمعارف والمحتوى المتعدد اللغات والمهارات الرقمية ومهارات الإمام بالتكنولوجيا الرقمية، مع التسليم بالتحديات المحددة التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة والفئات التي تعاني من حالة الضعف؛
- ٥ - **يشجع** على مواءمة وثيقة بين عملية القمة العالمية وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٥)، وفقا لما دعا إليه قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠، إذ يبرز المساهمة الشاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أهداف التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، ويلاحظ أن الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح أيضا مؤشرا من مؤشرات التنمية وتطلعا إجماعيا في حد ذاته؛
- ٦ - **يؤكد من جديد** فهمه أن النجاح في تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ سيكون رهنا بزيادة فرص الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- ٧ - **يسلم** بأن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عنصر أساسي لتحقيق هدف تعميم التكنولوجيا الرقمية وبأن الفجوات الرقمية قائمة بين فئات الدخل والفئات العمرية والمواقع الجغرافية وبين الجنسين، ولذلك يؤكد من جديد التزامه بالغاية ٩-ج من خطة عام ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تحقيق زيادة كبيرة في فرص الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتسعى إلى توفير فرص الوصول الشامل والميسور إلى الإنترنت في أقل البلدان نموا بحلول عام ٢٠٢٠، ويلاحظ في هذا الصدد

(٣) A/73/66-E/2018/10.

(٤) TD/519/Add.2/Corr.1 و TD/519/Add.2.

(٥) قرار الجمعية العامة ١/٧٠.

أهمية برنامج عمل التوصيل في ٢٠٢٠: برنامج عمل عالمي لتنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم؛

٨ - **يرحب** بتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانتشارها بشكل ملحوظ، بفضل إسهامات القطاعين العام والخاص، حيث انتشرت في جميع أركان المعمورة تقريبا، وهيأت فرصا جديدة للتفاعل الاجتماعي، وأفسحت المجال لظهور نماذج أعمال تجارية جديدة، وأسهمت في النمو الاقتصادي والتنمية في سائر القطاعات، ويلاحظ في الوقت ذاته التحديات الفريدة والناشئة المتصلة بتطورها وانتشارها؛

٩ - **يلاحظ مع القلق** استمرار وجود فجوات رقمية كبيرة، من قبيل الفجوة الرقمية بين البلدان وداخلها وبين النساء والرجال، وهي فجوات يتعين معالجتها من خلال إجراءات منها تعزيز بيئات السياسات التمكينية والتعاون الدولي لخفض التكلفة وإتاحة فرص الاستفادة والتثقيف وبناء القدرات والتعدد اللغوي والحفاظ على التراث الثقافي والاستثمار والتمويل الملائم، ويعترف بأن هناك فجوة بين الجنسين كجزء من الفجوات الرقمية، ويشجع جميع أصحاب المصلحة على ضمان المشاركة الكاملة للنساء في مجتمع المعلومات ووصول المرأة إلى التكنولوجيات الجديدة، ولا سيما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية؛

١٠ - **يشجع** اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية على مواصلة إيلاء الاعتبار الواجب لأثر التغيرات التكنولوجية السريعة الرئيسية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار كلٍّ من الولايات والموارد المتاحة، وفقا لقرار الجمعية العامة ٧٢/٢٤٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧؛

١١ - **يرحب** بالاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو ٢٠١٨، الذي أعلنته الجمعية العامة، والذي يُنظم بقيادة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛

١٢ - **يرحب** بالاحتفال باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات، الذي يُحتفل به سنويا في ١٧ أيار/مايو، والذي يُنظم بقيادة الاتحاد الدولي للاتصالات؛

١٣ - **يلاحظ** التنفيذ الجاري لنتائج القمة العالمية، مع التشديد على وجه الخصوص على تعدد الجهات صاحبة المصلحة التي تضطلع به، والأدوار التي تؤديها في هذا الصدد الوكالات الرائدة بوصفها ميسرة لمسارات العمل، وأدوار اللجان الإقليمية والمبادرات الإقليمية لاستعراض نتائج القمة العالمية وفريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، ويعرب عن تقديره لدور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في تقديم المساعدة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بوصفه جهة التنسيق لعملية متابعة القمة العالمية على نطاق المنظومة؛

١٤ - **يقدر** بقيمة ومبدأ التعاون والمشاركة فيما بين أصحاب المصلحة المتعددين اللذين اتسمت بهما عملية القمة العالمية منذ بدايتها، واللذين تسلّم بهما خطة عام ٢٠٣٠ بوضوح، ويلاحظ أن العديد من الأنشطة التي تدعم أهداف القمة العالمية وأهداف التنمية المستدامة يجري تنفيذها من قبل الحكومات، والمنظمات الدولية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية والتقنية، والشراكات فيما بين أصحاب المصلحة المتعددين، وفقا لأدوار ومسؤوليات كل جهة من تلك الجهات؛

١٥ - **يؤكد** أهمية التعاون المستمر بين متابعة وعملية استعراض مؤتمر القمة العالمي وآلية تيسير التكنولوجيا، بما في ذلك المنتدى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة التابع لها، ويشجع على هذا التعاون؛

١٦ - **يحيط علما** بتقارير العديد من كيانات الأمم المتحدة المقدمة كإسهام في إعداد التقرير السنوي للأمين العام للأمم المتحدة إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والمنشورة على الموقع الشبكي للجنة بموجب التكليف الوارد في قرار المجلس ٨/٢٠٠٧ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧، ويشير إلى أهمية التنسيق بشكل وثيق بين الميسرين الرئيسيين لمسارات العمل وأمانة اللجنة؛

١٧ - **يلاحظ** تنفيذ نتائج القمة العالمية على الصعيد الإقليمي الذي يسرته اللجان الإقليمية، على نحو ما أشير إليه في تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي^(١٦)، بما في ذلك الخطوات المتخذة في هذا الصدد، ويشدد على ضرورة مواصلة معالجة القضايا التي تم بشكل خاص كل منطقة من المناطق الإقليمية، مع التركيز على التحديات والعوائق التي قد تواجهها كل منطقة في تحقيق كل الأهداف وتطبيق كل المبادئ التي أقرتها القمة العالمية، مع إيلاء اهتمام خاص لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية؛

١٨ - **يكرر تأكيد** أهمية الإبقاء على عملية لتنسيق جهود أصحاب المصلحة المتعددين في تنفيذ نتائج القمة العالمية باستخدام أدوات فعالة، بهدف تشجيع التعاون والشراكة فيما بين جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنظمات الدولية، وتبادل المعلومات بين ميسري مسارات العمل وغيرهم من أصحاب المصلحة، وتحديد المسائل التي يلزم تحسينها ومناقشة طرائق الإبلاغ عن عملية التنفيذ عموماً؛

١٩ - **يشجع** جميع أصحاب المصلحة على مواصلة توفير المعلومات لقاعدة بيانات التقييم التي يتعهد بها الاتحاد الدولي للاتصالات فيما يتعلق بتحقيق الأهداف التي حددتها القمة العالمية، ويدعو كيانات الأمم المتحدة إلى تحديث قاعدة البيانات بما يستجد من معلومات عن المبادرات التي تضطلع بها؛

٢٠ - **يؤكد** الضرورة الملحة لإدراج التوصيات الواردة في الوثائق الختامية للقمة العالمية في المبادئ التوجيهية المنقحة لكي تستعين بها أفرقة الأمم المتحدة القطرية في إعداد التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بما في ذلك إضافة عنصر لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، التي عرض فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات تقديم المساعدة بشأنها؛

٢١ - **يشير** إلى قرار الجمعية العامة ٢٥٢/٦٠ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٦ الذي طلبت فيه الجمعية إلى المجلس أن يشرف على متابعة نتائج مرحلتي جنيف وتونس من القمة العالمية على نطاق المنظومة^(١٧)؛

٢٢ - **يشير أيضاً** إلى أن الجمعية العامة دعت، في قرارها ١٢٥/٧٠، إلى مواصلة موافاة المجلس بالتقارير السنوية المتعلقة بتنفيذ نتائج القمة العالمية، عن طريق اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، ويؤكد من جديد دور اللجنة، على النحو المنصوص عليه في قرار المجلس ٤٦/٢٠٠٦، في تقديم المساعدة إلى المجلس باعتباره جهة التنسيق المعنية بالمتابعة على نطاق المنظومة، وبخاصة استعراض التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية وتقييمه؛

٢٣ - **يهيب** بجميع الدول أن تتخذ، في إطار بناء مجتمع المعلومات، خطوات لتفادي اتخاذ أي تدبير انفرادي لا يتوافق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ويعوق تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لسكان البلدان المتضررة بصورة تامة وتحسين أحوالهم، وللامتناع عن اتخاذ أي تدبير من هذا القبيل؛

٢٤ - **يرحب** بأن النمو السريع الحاصل في إمكانية الحصول على هواتف محمولة والاستفادة من النطاق العريض منذ عام ٢٠٠٥ يعني أنه ينبغي لنحو ثلثي سكان العالم أن يكونوا قادرين على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأن نسبة ٩٥ في المائة من سكان العالم يعيشون ضمن نطاق شبكة للهاتف الخليوي، لدى ٧,٧٤ مليون منهم اشتراكات في هواتف خلوية، وأن نسبة ٤٨ في المائة من سكان العالم يستخدمون الإنترنت، انسجاماً مع أهداف مؤتمر القمة العالمي^(٦). وتتعرض قيمة هذا التقدم باستحداث الخدمات والتطبيقات الإلكترونية والجوالة في مجالات الصحة والزراعة والتعليم والأعمال التجارية والخدمات الإنمائية والمالية والحكومية والمشاركة المدنية والخدمات المتعلقة بالمعاملات، الأمر الذي يوفر إمكانات هائلة لتطوير مجتمع المعلومات؛

٢٥ - **يلاحظ مع بالغ القلق** أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات غير متاحة بتكلفة ميسورة للعديد من البلدان النامية وأن الآمال المعقودة على العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لم يجد بعد معظم الفقراء سبيلاً إلى تحقيقها، ويشدد على ضرورة تسخير التكنولوجيا، بما فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعزيز مهارات الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية على نحو فعال لسد الفجوتين الرقمية والمعرفية؛

٢٦ - **يسلم** بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح فرصاً جديدة وتطرح تحديات جديدة، وبأن هناك ضرورة ملحة للتصدي للعقبات الكبرى التي تواجهها البلدان النامية في الحصول على التكنولوجيات الجديدة، من قبيل عدم توفر بيئة مؤاتية وعدم كفاية الموارد والهياكل الأساسية والتعليم والقدرات والاستثمار والترابط والمسائل المتصلة بملكية التكنولوجيا ومعاييرها وتدفعها، ويهيب في هذا الصدد بجميع أصحاب المصلحة توفير موارد كافية للبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، وتعزيز بناء قدراتها ونقل التكنولوجيا والمعارف إليها، وذلك من أجل إيجاد مجتمع متمكن رقمياً واقتصاد يقوم على المعرفة؛

٢٧ - **يسلم أيضاً** بالنمو السريع في الوصول إلى الشبكات ذات النطاق العريض، وبخاصة في البلدان المتقدمة النمو، ويؤكد على الحاجة الملحة إلى التصدي للفجوات الرقمية المتزايدة في مجالات توافر هذه الشبكات والقدرة على تحمل تكاليفها وجودة الوصول إليها واستخدامها داخل البلدان المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة الدخل والمناطق الأخرى وفي ما بينها، مع التركيز بوجه خاص على دعم أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والقارة الأفريقية؛

٢٨ - **يسلم كذلك** بأن الانتقال إلى بيئة للاتصالات تسودها الأجهزة المحمولة يُحدث تغييرات كبيرة في نماذج الأعمال التي يتبعها مشغلو الشبكات في تسيير أعمالها وبأن ذلك يتطلب إعادة تفكير جذرية في الطرق التي يستخدم بها الأفراد والمجتمعات الشبكات والأجهزة وفي الاستراتيجيات الحكومية وفي سبل استخدام شبكات الاتصالات لتحقيق أهداف التنمية؛

(٦) انظر <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/stat/default.aspx> و <https://www.gsmaintelligence.com/> .research/?file=061ad2d2417d6ed1ab002da0db9ce22&download

٢٩ - **يسلم** بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها لا تزال غير متاحة أو غير ميسورة التكلفة لغالبية السكان في العديد من البلدان النامية، وبخاصة لمن يعيشون في المناطق الريفية، رغم كل التطورات والتحسين الملحوظ في بعض النواحي؛

٣٠ - **يسلم أيضا** بأن عدد مستخدمي الإنترنت في تزايد، وبأن الفجوة الرقمية والفجوة المعرفية تتحولان أيضا في بعض الحالات من حيث طابعهما من فجوة في إمكانية توفر الإنترنت إلى فجوة في نوعية الوصول إلى الإنترنت والمعلومات والمهارات التي يمكن للمستخدمين الحصول عليها والفائدة التي يمكن أن يجنوها منها، ويسلم في هذا الصدد بضرورة منح الأولوية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باتباع نهج ابتكارية، بما فيها النهج القائمة على تعدد أصحاب المصلحة، في إطار استراتيجيات التنمية على الصعيدين الوطني والإقليمي؛

٣١ - **يشدد** في هذا الصدد على الأهمية الحيوية للتعدد اللغوي والمحتوى المحلي في مجتمع المعلومات، ويحث جميع أصحاب المصلحة على تشجيع إنشاء مضمون تربوي وثقافي وعلمي على الإنترنت وعلى الوصول إليه من أجل تعزيز جودة الوصول إليها والتأكد من أن جميع الشعوب والثقافات قادرة على التعبير عن نفسها والوصول إلى الإنترنت بكل اللغات، بما فيها لغات الشعوب الأصلية؛

٣٢ - **يسلم** بأهمية بناء القدرات البشرية وهيئة بيئة مؤاتية وإنشاء هيكل أساسي مرن في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلا عن تعزيز الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين ومساعدة البلدان في ما تبذله من جهود من أجل تعزيز الدور التمكيني الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويلاحظ عقد المؤتمر العالمي لتطوير الاتصالات السلوكية واللاسلكية لعام ٢٠١٧ في إطار الموضوع العام "تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة" في بوينس آيرس في الفترة من ٩ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧؛

٣٣ - **يحث** على مواصلة التركيز على تحقيق أقصى قدر من المكاسب الإنمائية من التجارة الإلكترونية، عبر مبادرة "توفير التجارة الإلكترونية للجميع"، التي توفر نهجا جديدا للتنمية التجارية من خلال المبادلات الإلكترونية عن طريق تمكين البلدان النامية من أن تجد بسهولة أكبر الطريقة الصحيحة للتعامل مع توريد المساعدة التقنية من أجل بناء القدرات في مجال الاستعداد للتجارة الإلكترونية وعن طريق تمكين الجهات المانحة من تكوين صورة واضحة عن البرامج التي يمكنها أن تمولها؛

٣٤ - **يسلم** في هذا الصدد بأن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أطلق ونقذ الاستقصاءات السريعة لمستوى استعداد أقل البلدان نموا للتجارة الإلكترونية بالتعاون مع جهات مانحة ومنظمات أخرى، لغرض التوعية بالفرص المتاحة والتحديات الماثلة فيما يتعلق بتسخير التجارة الإلكترونية في أقل البلدان نموا؛

٣٥ - **يرحب** بعقد الدورتين الأولى والثانية لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي، وينوه بالتوصيات السياساتية المتفق عليها المنبثقة من الدورة الأولى، ويتطلع إلى التوصيات السياساتية المتفق عليها للدورة الثانية؛

٣٦ - **يحيط علما** بالتقرير العالمي للجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة المعنون حالة تقنية النطاق العريض لعام ٢٠١٧: تقنية النطاق العريض تحفز التنمية المستدامة، ويلاحظ مع الاهتمام الجهود التي تواصل لجنة النطاق العريض بذلها لتعزيز الدعوة على مستوى رفيع من أجل تهيئة بيئة

مؤاتية للترابط على مستوى النطاق العريض، وعلى وجه الخصوص عن طريق وضع خطط وطنية للربط بالنطاق العريض وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص لكفالة التصدي للتحديات التي تنطوي عليها خطة التنمية بالقوة المناسبة لإحداث أثر وبالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة؛

٣٧ - **يحيط علماً أيضاً** بإعلان لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة أهداف عام ٢٠٢٥ لدعم ”ربط النصف الآخر“ والمساعدة في الربط الشبكي لسكان العالم غير الموصولين بالإنترنت البالغ عددهم ٣,٨ بلايين؛

٣٨ - **يسلم** بأن الاقتصاد الرقمي ينطوي على إمكانات هائلة تمكّنه من تحقيق الخير الاجتماعي وتنفيذ نتائج القمة العالمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

٣٩ - **يرحب** بالمبادرات العديدة التي اتخذتها مؤسسات الأمم المتحدة، التي تدعم تنفيذ مسارات عمل القمة العالمية، ويشجع جميع ميسري مسارات العمل على مواصلة العمل من أجل تنفيذ هذه المسارات؛

٤٠ - **يرحب** بعمل برنامج المعلومات للجميع التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي يهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء في صوغ سياسات تسد الفجوة الرقمية وتضمن الإنصاف في مجتمعات المعرفة؛

٤١ - **يرحب** بالعمل الذي قام به الاتحاد الدولي للاتصالات لدعم نشر الشبكات اللاسلكية العريضة النطاق في البلدان النامية، بما في ذلك تدريب الخبراء المحليين؛

٤٢ - **يسلم** بعمل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لتعزيز تعميم التكنولوجيا الرقمية في أفريقيا وغيرها من المناطق دعماً للحد من الفقر وللامن الغذائي؛

٤٣ - **يسلم أيضاً** بعمل منظمة العمل الدولية بشأن أثر التغيير التكنولوجي على الوظائف؛

٤٤ - **يلاحظ مع التقدير** عمل المرصد العالمي لنظم الصحة الإلكترونية التابع لمنظمة الصحة العالمية، بما في ذلك نظره في الطريقة التي يمكن بها لاستخدام التقنيات المتنقلة في مجال الصحة، وتقديم الخدمات الصحية من بُعد، والسجلات الصحية الإلكترونية والتعلم الإلكتروني أن تسهم في تحقيق أهداف التغطية الصحية للجميع؛

٤٥ - **يلاحظ مع بالغ القلق** أن احتمال استفادة النساء من الإنترنت هو أقل بنسبة ١٢ في المائة منه لدى الرجال، وتصل هذه النسبة في أقل البلدان نمواً إلى ٣٣ في المائة، ويوجه الانتباه إلى الفجوة الرقمية بين الجنسين، التي لا تزال قائمة ضمن دائرة حصول المرأة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في مجالات منها التعليم والعمالة ومجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأخرى، وتمشيا مع الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، يهيب بالدول الأعضاء أن تتخذ جميع التدابير المناسبة، لا سيما من خلال استحداث تعزيزات كبيرة لتثقيف النساء والفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومشاركتهن في هذه التكنولوجيا على سبيل الاستعمال والعمل وريادة الأعمال والابتكار والقيادة في إنتاج المحتوى؛

٤٦ - **يلاحظ** المبادرات العديدة الهادفة إلى سد الفجوة الرقمية بين الجنسين، ومنها اليوم الدولي لمشاركة الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الاتحاد الدولي للاتصالات)، وإطلاق

الشراكة العالمية من أجل المساواة بين الجنسين في العصر الرقمي وجوائز المساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في التكنولوجيا (الاتحاد الدولي للاتصالات وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)، والمؤشرات المراعية للاعتبارات الجنسانية في وسائط الإعلام (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة)، ونساء على الصفحة الرئيسية (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة)، والدراسة الاستقصائية العالمية بشأن المسائل الجنسانية ووسائط الإعلام (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة)، والفريق العامل التابع لجنة النطاق العريض والمعني بالنطاق العريض والمسائل الجنسانية، ومنتدى أفضل الممارسات المعني بالمسائل الجنسانية والوصول التابع لمنتدى إدارة الإنترنت، والعمل المضطلع به في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات بشأن المسائل الجنسانية، وعمل البنك الدولي في عدد من البلدان على تعزيز الفرص المتاحة للنساء والفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إضافة إلى عمل العديد من أصحاب المصلحة الآخرين بشأن هذه المسألة؛

٤٧ - **يؤكد من جديد** الالتزام بإيلاء اهتمام خاص بالتحديات الفريدة والناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تواجه جميع البلدان، لا سيما البلدان النامية، على النحو المتوخى في الفقرات ذات الصلة من قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠؛

٤٨ - **يلاحظ** أنه، رغم إرساء أساس متين لبناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العديد من الميادين المتعلقة ببناء مجتمع المعلومات، لا يزال من الضروري مواصلة بذل الجهود لمواجهة التحديات الراهنة، لا سيما التحديات التي تواجهها البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، ويوجه الانتباه إلى التأثير الإيجابي لتوسيع نطاق تنمية القدرات ليشمل المؤسسات والمنظمات والكيانات المعنية بالمسائل المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة الإنترنت؛

٤٩ - **يقهر** بضرورة التركيز على سياسات تنمية القدرات وتقديم دعم مستدام لمواصلة تعزيز تأثير الأنشطة والمبادرات التي يضطلع بها على الصعيدين الوطني والمحلي بهدف توفير المشورة والخدمات والدعم بهدف بناء مجتمع معلومات يشمل الجميع محوره الإنسان ويركز على التنمية؛

٥٠ - **يلاحظ** استمرار بروز مواضيع مستجدة، من قبيل تطبيقات الإلكترونيات البيئية، ومساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإنذار المبكر، والتخفيف من آثار تغير المناخ، والتواصل عبر الشبكات الاجتماعية، واستعمال تكنولوجيا الواقع الافتراضي والحوسبة والخدمات السحابية، وإتاحة الإنترنت على الأجهزة المحمولة وتقديم الخدمات باستخدام الأجهزة المحمولة، والأمن السيبراني، والفجوة بين الجنسين، وحماية الخصوصية على الإنترنت، وتمكين فئات المجتمع الضعيفة، وبخاصة الأطفال والشباب، وحمايتهم، من التعرض للاستغلال والإساءة على الإنترنت على الخصوص؛

٥١ - **يؤكد من جديد** أن الجمعية العامة دعت في الوثيقة الختامية للاستعراض العام لتنفيذ مسارات عمل القمة العالمية إلى أن يُعقد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات سنوياً^(٧)، ويسلم بأهمية المنتدى في تعزيز التعاون والشراكة والابتكار وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة من قبل جميع أصحاب المصلحة في مجال تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة؛

(٧) انظر قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠.

٥٢ - **يحيط علما** بعقد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠١٨ الذي استضافه الاتحاد الدولي للاتصالات، وشارك في تنظيمه الاتحاد ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في جنيف من ١٩ إلى ٢١ آذار/مارس ٢٠١٨، تحت موضوع "تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل بناء مجتمعات المعلومات والمعرفة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، ويرحب بعقد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠١٩ في جنيف من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٩، وينوه بعملية التشاور المفتوحة التي تهدف إلى كفالة المشاركة الواسعة في المنتدى وإمساكه بزمام الأمور على نطاق واسع؛

٥٣ - **يشجع** ميسري مسارات العمل على استخدام خطة عمل جنيف^(٨) كإطار لتحديد التدابير العملية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للإسهام في تحقيق خطة عام ٢٠٣٠، ويلاحظ مصفوفة أهداف التنمية المستدامة للقمة العالمية لمجتمع المعلومات التي وضعتها وكالات الأمم المتحدة؛

٥٤ - **يشجع** ميسري مسارات عمل القمة العالمية على كفالة المواءمة الدقيقة مع خطة عام ٢٠٣٠ عند النظر في الاضطلاع بأعمال جديدة لتنفيذ نتائج القمة العالمية، وفقا لولاياتها ومواردها الحالية؛

٥٥ - **يكبر تأكيد** أهمية الدعوة التي وجهتها الجمعية العامة إلى جميع أصحاب المصلحة من أجل إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نهج تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وطلبها الموجه إلى كيانات الأمم المتحدة التي تعمل على تيسير مسارات عمل القمة العالمية لكي تستعرض خططها في مجال الإبلاغ وخطط عملها من أجل دعم تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠؛

إدارة الإنترنت

٥٦ - **يعيد تأكيد** ضرورة أن يتابع الأمين العام، عن طريق عمليتين منفصلتين، ما أحرزته القمة العالمية من نتائج فيما يتصل بإدارة الإنترنت، أي العملية المتوخى منها تعزيز التعاون وعقد منتدى إدارة الإنترنت، ويسلم بأن العمليتين يمكن أن تكمل إحداها الأخرى؛

٥٧ - **يعيد أيضا** تأكيد الفقرات ٣٤ إلى ٣٧ و ٦٧ إلى ٧٢ من برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات^(٩)؛

٥٨ - **يعيد كذلك** تأكيد الفقرات ٥٥ إلى ٦٥ من قرار الجمعية العامة ٧٠/١٢٥؛

تعزيز التعاون

٥٩ - **يسلم** بأهمية تعزيز التعاون في المستقبل لتمكين الحكومات بقدر متساو من الاضطلاع بأدوارها ومسؤولياتها فيما يتعلق بقضايا السياسة العامة الدولية المتصلة بالإنترنت، وليس فيما يتعلق بالشؤون التقنية وشؤون التشغيل اليومية التي لا تؤثر في قضايا السياسة العامة الدولية؛

(٨) انظر A/C.2/59/3، المرفق.

(٩) انظر A/60/687.

٦٠ - **يلاحظ** العمل الجاري الذي يضطلع به الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون، الذي أنشأه رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، على نحو ما طلبته الجمعية العامة في قرارها ١٢٥/٧٠، لوضع توصيات بشأن كيفية المضي في تنفيذ التعاون المعزز على النحو المتوخى في برنامج عمل تونس، ويلاحظ أيضاً أن الفريق العامل كفل المشاركة الكاملة للحكومات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة، لا سيما من البلدان النامية، مع مراعاة جميع آرائها وخبراتها المتنوعة؛

٦١ - **يلاحظ أيضاً** أن الفريق العامل عقد خمس جلسات بين شهري أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ وكانون الثاني/يناير ٢٠١٨ ناقش خلالها الإسهامات المقدمة من الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى، على النحو المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠؛

٦٢ - **يحيط علماً** بتقرير رئيس الفريق العامل^(١٠) الذي يتضمن إشارات إلى النصوص الكاملة لجميع المقترحات والإسهامات^(١١)، ويعرب عن امتنانه للرئيس وجميع المشاركين الذين قدموا إسهامات وساهموا في أعمال الفريق العامل؛

٦٣ - **يرحب** بالتقدم الجيد الذي أحرزه الفريق العامل في العديد من المجالات وبالتوافق الذي يبدو أنه ظهر بشأن بعض المسائل، رغم استمرار وجود آراء متباينة بشأن عدد من القضايا الأخرى، كما يعرب، في هذا الصدد، عن الأسف لأنه تعذر على الفريق العامل التوصل إلى اتفاق حول التوصيات بشأن كيفية مواصلة تنفيذ التعاون المعزز على النحو المتوخى في برنامج عمل تونس؛

منتدى إدارة الإنترنت

٦٤ - **يسلم** بأهمية منتدى إدارة الإنترنت وولايته باعتباره منتدى للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن مسائل شتى، على النحو الوارد في الفقرة ٧٢ من برنامج عمل تونس، بما في ذلك المناقشة بشأن قضايا السياسة العامة المتعلقة بالعناصر الرئيسية في إدارة الإنترنت؛

٦٥ - **يشير** إلى قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ الذي قررت فيه تمديد ولاية منتدى إدارة الإنترنت لمدة ١٠ سنوات أخرى، ينبغي للمنتدى أن يواصل خلالها إحراز تقدم في طرائق العمل وفي مشاركة أصحاب المصلحة ذوي الصلة من البلدان النامية؛

٦٦ - **يسلم** بنشوء مبادرات منتدى إدارة الإنترنت على الصعيدين الوطني والإقليمي تتخذ في جميع المناطق وتعالج قضايا إدارة الإنترنت التي لها أهمية وأولوية للبلد أو المنطقة المنظمة؛

٦٧ - **يشير** إلى قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ الذي دعت فيه الجمعية العامة للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إلى أن تولى، في إطار تقاريرها المنتظمة، الاعتبار الواجب لتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت التابع للجنة^(١٢)؛

(١٠) انظر E/CN.16/2018/CRP.3.

(١١) انظر <http://unctad.org/en/Pages/CSTD/WGEC-2016-to-2018.aspx>.

(١٢) A/67/65/Corr.1-E/2012/48/Corr.1 و A/67/65-E/2012/48.

- ٦٨ - **يلاحظ** عقد الاجتماع الثاني عشر لمنتدى إدارة الإنترنت الذي استضافته حكومة سويسرا في جنيف من ١٨ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، في موضوع "أرسم مستقبلك الرقمي!";
- ٦٩ - **يرحب** بعقد الاجتماع الثالث عشر لمنتدى إدارة الإنترنت المقرر في الربع الأخير من عام ٢٠١٨، ويلاحظ أن التوصيات الواردة في تقرير الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت تؤخذ في الاعتبار في العملية التحضيرية للاجتماع؛
- ٧٠ - **يرحب**، في هذا السياق، بالتقدم المستمر المحرز في عمل منتدى إدارة الإنترنت فيما بين الدورات فيما يتعلق بالطرائق المختلفة لربط مليار نسمة أخرى بالإنترنت، والاتصالات الدينامية، ومنتديات أفضل الممارسات وتمكينهم من الوصول إليها، وبالمساهمات التي تقدمها المنتديات الوطنية والإقليمية لإدارة الإنترنت؛

سبل المضي قدما

- ٧١ - **يهيب** بكيانات الأمم المتحدة مواصلة التعاون الفعال في تنفيذ نتائج القمة العالمية ومتابعتها عن طريق منظومة الأمم المتحدة، واتخاذ الخطوات اللازمة لإقامة مجتمع معلومات يشمل الجميع محوره الإنسان ويركز على التنمية والالتزام بذلك، والقيام بدور محفز لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في خطة عام ٢٠٣٠؛
- ٧٢ - **يهيب** بجميع أصحاب المصلحة مواصلة إيلاء الاهتمام، على سبيل الأولوية، لهدف سد الفجوات الرقمية، بمختلف أشكالها، وتنفيذ استراتيجيات سليمة تساهم في تطوير الحكومة الإلكترونية، وفي مواصلة التركيز على سياسات وتطبيقات مراعية للفقراء فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك إتاحة الوصول إلى شبكات النطاق العريض على مستوى القاعدة الشعبية، بهدف تضيق الفجوات الرقمية بين البلدان وداخلها من أجل بناء مجتمعات المعلومات والمعرفة؛
- ٧٣ - **يحث** جميع أصحاب المصلحة على إيلاء الأولوية لاستحداث نهج ابتكارية تحفز إتاحة الهياكل الأساسية للنطاق العريض للجميع بتكلفة ميسورة في البلدان النامية، واستعمال خدمات النطاق العريض المناسبة لضمان تطوير مجتمع معلومات يشمل الجميع محوره الإنسان ويركز على التنمية ولتضييق الفجوات الرقمية إلى أدنى حد؛
- ٧٤ - **يهيب** بالمنظمات الدولية والإقليمية أن تواصل بانتظام تقييم مدى وصول الدول الشامل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقديم تقارير عن ذلك، بهدف إتاحة فرص متكافئة لنمو قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية؛
- ٧٥ - **يحث** جميع البلدان على بذل جهود ملموسة للوفاء بالتزاماتها بموجب خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية^(١٣)؛
- ٧٦ - **يكمر** تأكيد أهمية مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نسق بيانات مفتوحة كأداة رصد وتقييم لقياس الفجوة الرقمية بين البلدان وداخل المجتمعات يسترشد بها صانعو القرار لدى

(١٣) قرار الجمعية العامة ٣١٣/٦٩، المرفق.

وضع السياسات العامة والاستراتيجيات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ويشدد على أهمية توحيد مؤشرات موثوق بها تحدّث بانتظام والمواءمة بينها؛

٧٧ - يَتمُّ بأهمية دور أدوات القياس والرصد الرقمية التي تدعم تعميم وقياس أهداف التنمية المستدامة؛

٧٨ - يَكرَّرُ تَأكيدَ أهمية تبادل أفضل الممارسات على جميع المستويات، ويشجع، مع التسليم بالمستوى الممتاز لتنفيذ المشاريع والمبادرات التي تعزز أهداف القمة العالمية، جميع أصحاب المصلحة على تسمية مشاريعهم للمشاركة في مسابقة جائزة القمة العالمية السنوية للمشاريع كجزء لا يتجزأ من عملية التقييم للقمة العالمية، ويحيط علماً في الوقت ذاته بالتقرير عن التجارب الناجحة في إطار القمة العالمية؛

٧٩ - يَهيبُ بمؤسَّسات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات والمنتديات ذات الصلة أن تستعرض، وفقاً لنتائج القمة العالمية، المنهجيات الموضوعية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة دورية، آخذة في اعتبارها اختلاف مستويات التنمية والظروف الوطنية، ومن ثم فإنه:

(أ) يشجع الدول الأعضاء على جمع البيانات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد الوطني، وتبادل المعلومات بشأن دراسات الحالات الفردية القطرية، والتعاون مع البلدان الأخرى في إطار برامج التبادل في مجال بناء القدرات؛

(ب) يشجع مؤسَّسات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات والمنتديات ذات الصلة على تقييم أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية المستدامة؛

(ج) يلاحظ مع التقدير عمل الشراكة المعنية بقياس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، وتقرير قياس مجتمع المعلومات السنوي الذي يعرض الاتجاهات والإحصاءات الحديثة عن الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقدرة على تحمل تكلفتها وتطور مجتمعات المعلومات والمعرفة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(د) يشجع الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية على متابعة مقرر اللجنة الإحصائية ٤٧/١١٠ المؤرخ ١١ آذار/مارس ٢٠١٦ بشأن إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(١٤)، ويوصي في هذا السياق بأن تضع الشراكة توجيهات لتحسين التعاون مع مختلف أصحاب المصلحة لأغراض إنتاج إحصاءات عالية الجودة وحسنة التوقيت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتسخير الفوائد الممكنة منها من استخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية؛

(هـ) يلاحظ عقد الندوة العالمية الخامسة عشرة المعنية بمؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم في تونس، من ١٤ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، ويلاحظ أيضاً الندوة السادسة عشرة المقرر عقدها في جنيف من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨؛

٨٠ - يَدعو المجتمع الدولي إلى تقديم تبرعات للصندوق الاستئماني الخاص الذي أنشأه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لدعم أعمال الاستعراض والتقييم التي تقوم بها اللجنة المعنية بتسخير العلم

(١٤) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٦، الملحق رقم ٤ (E/2016/24)، الفصل الأول، الفرع باء.

- والتكنولوجيا لأغراض التنمية فيما يتعلق بمتابعة نتائج القمة العالمية، منوها في الوقت نفسه مع التقدير بالدعم المالي المقدم من حكومات سويسرا وفنلندا والولايات المتحدة الأمريكية لهذا الصندوق؛
- ٨١ - **يشير** إلى الاقتراح الوارد في قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ بأن تعقد الجمعية اجتماعا رفيع المستوى بشأن الاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية في عام ٢٠٢٥؛
- ٨٢ - **يحيط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام وبالمناقشة التي أجرتها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بشأنه في دورتها الحادية والعشرين^(١٥)؛
- ٨٣ - **يشدد** على أهمية النهوض بتهيئة مجتمع معلومات شامل للجميع، مع إيلاء اهتمام خاص لسد الفجوة الرقمية وفجوة النطاق العريض، مع مراعاة الاعتبارات الخاصة بالبلدان النامية والاعتبارات الجنسانية والثقافية والمتعلقة بالشباب وغيرهم من الفئات الناقصة التمثيل؛
- ٨٤ - **يدعو** إلى مواصلة الحوار والعمل لتحقيق تعاون معزز على النحو المتوخى في برنامج عمل تونس؛
- ٨٥ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم سنويا إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية تقريرا عن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار وفي قرارات المجلس الأخرى المتعلقة بتقييم التقدم المحرز كما ونوعا في تنفيذ نتائج القمة العالمية ومتابعتها.

(١٥) المرجع نفسه، ٢٠١٨، الملحق رقم ١١ (E/2018/31).

مشروع القرار الثاني تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يسلم بالدور الذي تؤديه اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، بوصفها حاملة لواء الأمم المتحدة المعنية في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية، وجهة التنسيق التابعة للأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية، في تحليل الكيفية التي يمكن بها للعلم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أن تكون عناصر تمكين لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١)، من خلال العمل بمثابة محفل للتخطيط الاستراتيجي، وتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، وتوفير نظرة استشرافية بشأن الاتجاهات الفائقة الأهمية في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار في القطاعات الرئيسية المتمثلة في الاقتصاد والبيئة والمجتمع، وتوجيه الانتباه إلى التكنولوجيا الجديدة والناشئة،

وإذ يسلم أيضا بالدور والإسهام الأساسيين للعلم والتكنولوجيا والابتكار في بناء القدرة الوطنية على المنافسة في الاقتصاد العالمي والحفاظ عليها وفي التصدي للتحديات العالمية وتحقيق التنمية المستدامة، **وإذ يسلم كذلك** بالدور الأساسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز وتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار باعتبارها عناصر تمكين للتنمية،

وإذ يشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٢) وقرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ المعنون "الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات" اللذين سُلم فيهما بأن للعلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دورا بالغ الأهمية في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وإذ يعيد تأكيد الالتزامات الواردة فيها،

وإذ يشير أيضا إلى دخول اتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٣) حيز النفاذ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦،

وإذ يشير كذلك إلى أن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية يعمل بوصفه أمانة للجنة،

وإذ يسلم بأن الجمعية العامة شجعت، في قرارها ٢٢٨/٧٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ المتعلق بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية على أن يواصل إجراء استعراضات السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار بهدف مساعدة البلدان النامية على تحديد التدابير اللازم اتخاذها لإدماج السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية، وكفالة دعم هذه السياسات والبرامج لخطط التنمية الوطنية،

(١) قرار الجمعية العامة ١/٧٠.

(٢) قرار الجمعية العامة ١/٦٠.

(٣) انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1، القرار ١/م أ-٢١، المرفق.

وإذ يشير إلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٤٢/٢٠١٥ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥ الذي ينص على تمديد ولاية المجلس الاستشاري للقضايا الجنسانية التابع للجنة حتى عام ٢٠٢١، وإلى قرارات الجمعية العامة ١٣٢/٧٠ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ و ٢١٣/٧٠ و ٢١٩/٧٠ المؤرخين ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ التي تتصدى على التوالي للعقبات التي تحول دون وصول المرأة والفتاة على قدم المساواة إلى العلم والتكنولوجيا، ولإدماج المنظور الجنساني في السياسات والبرامج الإنمائية، **وإذ يشير أيضا** إلى الاستنتاجات المتفق عليها للجنة وضع المرأة بشأن تمكين المرأة اقتصاديا في عالم العمل الآخذ في التغيير^(٤)، التي اعتمدها اللجنة في دورتها الحادية والستين وأكدت فيها جملة أمور منها الحاجة إلى إدارة التغيير التكنولوجي والرقمي لتمكين المرأة اقتصاديا، لأغراض منها بوجه خاص تعزيز قدرات البلدان النامية، بغية تمكين المرأة من تسخير العلوم والتكنولوجيا لأغراض التمكين الاقتصادي في عالم العمل الآخذ في التغيير،

وإذ يحيط علما بالوثيقة الختامية للمنتدى بعنوان "المساواة والتكافؤ بين الجنسين في العلوم من أجل السلام والتنمية"، الذي عقد في نيويورك يومي ٨ و ٩ شباط/فبراير ٢٠١٨ للاحتفال باليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم،

وإذ يحيط علما أيضا بأهمية توشي معالجة مختلف جوانب الفجوات الرقمية، لا سيما الفجوة الرقمية بين الجنسين، في سياسات وبرامج تنمية العلم والتكنولوجيا والابتكار، على النحو الذي تطرقت إليه الشراكة العالمية EQUALS ومبادرة #eSkills4Girls التي أطلقتها مجموعة العشرين،

وإذ يسلم بأن القدرات من قبيل التعليم الأساسي، والعلوم، والتكنولوجيا، والمهارات الهندسية والرياضيات، ومهارات التصميم والإدارة وتنظيم المشاريع، محورية لفعالية الابتكار، ولكنها غير موزعة بالتساوي بين البلدان، وأن توافر تعليم جيد في مجالات العلم والتكنولوجيا والرياضيات وإمكانية الحصول عليه والقدرة على تحمل تكاليفه في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي، عوامل لا غنى عنها وينبغي تعزيزها وتنسيقها وإعطائها الأولوية، بغية تهيئة بيئة اجتماعية مواتية للنهوض بالعلم والتكنولوجيا والابتكار،

وإذ يحيط علما بقرار الجمعية العامة ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، الذي اعتمدت فيه الجمعية مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفرضي إلى التحول،

وإذ يدرك الدور الأساسي للعلم والتكنولوجيا والابتكار ولتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة، وإذ يسلم الضوء على دور العلم والتكنولوجيا والابتكار، إلى جانب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كعوامل تمكين لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من أجل مواصلة التصدي للتحديات العالمية،

وإذ يحيط علما بقرار الجمعية العامة ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ المتعلق بخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، وإذ يلاحظ إنشاء آلية تيسير التكنولوجيا،

(٤) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٧، الملحق رقم ٧ (E/2017/27)، الفصل الأول، الفرع ألف.

وإذ يسلط الضوء على المساهمة التي يمكن أن تقدمها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية لآلية تيسير التكنولوجيا، مع مراعاة الولاية المنوطة به في تعزيز التعاون والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين من خلال تبادل المعلومات والخبرات، وأفضل الممارسات والمشورة في مجال السياسات بين الدول الأعضاء والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط العلمية وكيانات الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بدعم من العلم والتكنولوجيا والابتكار،

وإذ يشير إلى أن الجمعية العامة شجعت، في قرارها ٢٢٨/٧٢، اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية على أن تنهض، وفقا لروح خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا، بالتعاون الدولي في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية؛

وإذ يشير أيضا إلى أن الجمعية العامة شجعت، في القرار ذاته، اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية على مناقشة واستكشاف نماذج تمويل ابتكارية كوسيلة لاجتذاب جهات جديدة من أصحاب المصلحة والمبتكرين ومصادر رأس المال الاستثماري اللازم لمجالات العلم والتكنولوجيا والهندسة وإيجاد حلول مستندة إلى الابتكار، بالتعاون مع المنظمات الأخرى، حسب الاقتضاء،

وإذ يلاحظ أن التكنولوجيا الجديدة تخلق فرصا جديدة للعمل والتنمية، ما يزيد بالتالي من الطلب على المهارات والكفاءات الرقمية، وإذ يشدد على أهمية بناء المهارات والكفاءات الرقمية، لكي تكون المجتمعات قادرة على التكيف مع التغيرات التكنولوجية والاستفادة منها،

وإذ يحيط علما بقرار الجمعية العامة ٢٤٢/٧٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، الذي طلبت فيه الجمعية إلى آلية تيسير التكنولوجيا وإلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إيلاء الاعتبار الواجب لأثر التغيرات التكنولوجية السريعة الرئيسية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كل في حدود ولايته وموارده المتاحة؛

وإذ يرحب بعمل اللجنة فيما يتعلق بموضوعيها ذوي الأولوية وهما، ”دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠“ و ”بناء كفاءات رقمية للاستفادة من التكنولوجيا القائمة والناشئة، مع التركيز بوجه خاص على الأبعاد المتعلقة بالقضايا الجنسانية والشباب“،

وإذ يسلم بضرورة اتباع نهج ابتكار تلبي احتياجات المجتمعات الفقيرة والشعبية والمهمشة في البلدان النامية والمتقدمة وتشركها في عمليات الابتكار وتدمج بناء القدرات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار باعتبارها عنصرا حيويا في خطط التنمية الوطنية، بسبل منها التعاون بين الوزارات المعنية والهيئات التنظيمية،

وإذ يسلم أيضا بأهمية حماية البيانات والخصوصية في سياق العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية،

وإذ يسلم كذلك بأن عمليات استشراف آفاق التكنولوجيا وتقييمها، بما في ذلك في جملة أمور التكنولوجيات المراعية للمنظور الجنساني والبيئة، يمكن أن تساعد واضعي السياسات وأصحاب المصلحة في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، من خلال كشف التحديات والفرص التي يمكن معالجتها من الناحية الاستراتيجية، وبأنه ينبغي تحليل اتجاهات التكنولوجيا، مع مراعاة السياق الاجتماعي الاقتصادي بشكل أعم،

وإذ يسلم بأن النظم الإيكولوجية الابتكارية والرقمية المتطورة بشكل جيد^(٥) تؤدي دوراً أساسياً في التنمية الرقمية الفعلية وفي تيسير العلم والتكنولوجيا والابتكار،

وإذ يسلم أيضاً بتزايد جهود التكامل على الصعيد الإقليمي في جميع أنحاء العالم وبالبعيد الإقليمي لمسائل العلم والتكنولوجيا والابتكار المرتبط بذلك،

وإذ يشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(٦)، بما في ذلك ما ورد فيها من مبادئ،

وإذ يسلم بضرورة حشد التمويل للابتكار وزيادته، ولا سيما في البلدان النامية، دعماً لأهداف التنمية المستدامة،

وإذ يلاحظ مع القلق أن ١,١ بليون شخص في العالم اليوم محرومون من الكهرباء وأن ٢,٨ بليون شخص يطهون ويوفرون التدفئة لمنازلهم باستخدام النيران المكشوفة والمواقد البسيطة التي تحرق الكتلة الأحيائية التقليدية والفحم، بما تخلفه من عواقب صحية واجتماعية وبيئية وخيمة،

وإذ يسلم بأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يعتمد بشكل كبير على زيادة فرص الحصول على خدمات الطاقة النظيفة، وأن زيادة توزيع الطاقة المتجددة، يخلف آثاراً جوهرية على توليد الدخل وسائر النتائج الإنمائية من قبيل المساواة بين الجنسين، والصحة، وحماية البيئة، والقضاء على الفقر،

وإذ يسلم أيضاً بأنه ينبغي إدماج سياسات الطاقة المتجددة في استراتيجيات التنمية الوطنية وأنه من الضروري اتباع مجموعة متنوعة من السياسات والأخذ بنهج ابتكاري منظم، بالنظر إلى الدور الذي يمكن أن يؤديه التعاون الدولي في زيادة الحصة من مصادر الطاقة المتجددة، فضلاً عن مزيج من السياسات الداعمة لتشجيع البحث والتطوير، وبناء المهارات محلياً، وكفالة القدرة على تحمل التكاليف، وتهيئة بيئة تنظيمية داعمة،

وإذ يلاحظ الإنجازات الكبيرة وإمكانات الإسهام المتواصل للعلم والتكنولوجيا والابتكار ولتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق رفاه الإنسان والازدهار الاقتصادي وتوفير العمالة،

وإذ يلاحظ أيضاً وجوب موازنة السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار لمعالجة أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، وعلى وجه التحديد، التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي وحماية البيئة،

وإذ يأخذ في اعتباره أن المعارف التقليدية يمكن أن تشكل أساساً للتنمية التكنولوجية وفي إدارة الموارد الطبيعية واستخدامها بشكل مستدام،

وإذ يشجع على وضع وتنفيذ سياسات عامة تتناول أثر التغيير التكنولوجي السريع على تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

(٥) تشمل النظم الإيكولوجية الرقمية مكونات من قبيل الهياكل الأساسية التكنولوجية، والهياكل الأساسية للبيانات، والهياكل الأساسية المالية، والهياكل الأساسية المؤسسية، والهياكل الأساسية البشرية.

(٦) قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨، المرفق.

وإذ يلاحظ أن النجاح في تطبيق السياسات المتعلقة بالتكنولوجيا والابتكار على الصعيد الوطني يتيسر بأمر منها تهيئة بيئات السياسات التي تمكن مؤسسات التعليم والبحث والأعمال التجارية والقطاعات الصناعية من الابتكار والاستثمار ومن تحويل العلم والتكنولوجيا والابتكار إلى فرص عمل ونمو اقتصادي يدمج جميع العناصر المترابطة، بما في ذلك نقل المعرفة،

وإذ يلاحظ أيضا المبادرات المتنوعة الجارية والمقبلة في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار والرامية إلى استكشاف مسائل هامة مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة،

يوصي بأن تنظر الحكومات الوطنية واللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في ما يلي:

(أ) **تشجيع** الحكومات، فرادى وجماعات، على أخذ الاستنتاجات التي تتوصل إليها اللجنة في الاعتبار والنظر في اتخاذ الإجراءات التالية:

١' إقامة صلة وثيقة بين العلم والتكنولوجيا والابتكار واستراتيجيات التنمية المستدامة من خلال إيلاء مكانة بارزة في التخطيط الإنمائي الوطني لبناء القدرات في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلوم والتكنولوجيا والابتكار؛

٢' تعزيز قدرات الابتكار المحلية لأغراض التنمية الاقتصادية الشاملة للجميع والمستدامة عن طريق الجمع بين المعارف العلمية والمهنية والهندسية المحلية، وتعبئة الموارد من مصادر متعددة، وتحسين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية، ودعم الهياكل الأساسية الذكية، بسبل منها التعاون في صلب البرامج الوطنية وفيما بينها؛

٣' تشجيع ودعم الجهود المبذولة في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار في سبيل تطوير الهياكل الأساسية والسياسات التي تدعم التوسع العالمي للهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنتجاتها وخدماتها، بما في ذلك إتاحة حصول الناس كافة، ولا سيما النساء والفتيات والشباب، والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة من المجتمعات المحلية النائية والريفية على الإنترنت العريض النطاق، وتخفيف مساعي أصحاب المصلحة المتعددين المبذولة لجلب ١,٥ بليون مستعمل جديد للإنترنت بحلول عام ٢٠٢٠، والسعي إلى تحسين القدرة على تحمل تكاليف هذه المنتجات والخدمات؛

٤' إجراء بحوث منهجية، تشمل الجوانب المراعية للاعتبارات الجنسانية، للاضطلاع بعمليات استشرافية، تناول الاتجاهات الجديدة في العلم والتكنولوجيا والابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على التنمية، ولا سيما في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١)؛

٥' العمل، بالاستعانة بإسهامات طائفة متنوعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وجميع الكيانات والمنتديات المعنية، من قبيل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، والمنتدى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، على

- صياغة واعتماد وتنفيذ سياسات تتناول العلم والتكنولوجيا والابتكار تهدف إلى الإسهام في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؛
- ٦' مواصلة إيلاء الاعتبار الواجب لأثر التغيرات التكنولوجية السريعة الرئيسية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة كلٌّ في حدود ولايته وموارده المتاحة، وفقا لقرار الجمعية العامة ٧٢/٢٤٢؛
- ٧' استخدام عمليات الاستشراف الاستراتيجي لتحديد الفجوات المحتملة في التعليم للأجلين المتوسط والطويل، والعمل على سدها بمزيج من السياسات، منها تعزيز التعليم المراعي للمنظور الجنساني في مجالات العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتدريب المهني، والإلمام الرقمي والبياناتي؛
- ٨' استخدام الاستشراف الاستراتيجي كعملية لتشجيع النقاش المنظم بين جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك ممثلو الدوائر الحكومية والأوساط العلمية والصناعية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، وخاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من أجل بلورة فهم مشترك للقضايا الطويلة الأجل، من قبيل الطابع المتغير للعمل وبناء توافق للآراء بشأن السياسات المقبلة، والمساعدة على تلبية الطلبات الحالية والناشئة على الكفاءات والتكيف مع التغيرات؛
- ٩' دمج عملية توفير الكفاءات الرقمية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، مباشرة الأعمال الحرة والمهارات الشخصية التكميلية، في مناهج التعليم الرسمي ومبادرات التعلم مدى الحياة، مع مراعاة الممارسات الفضلى والسياقات والاحتياجات المحلية، وكفالة حيادية التعليم من الناحية التكنولوجية؛
- ١٠' التصدي للآثار المترتبة على التغييرات الأساسية في الاقتصاد الرقمي لأسواق العمل؛
- ١١' إطلاق مبادرات استشراف استراتيجي بشأن التحديات العالمية والإقليمية على فترات منتظمة والتعاون في إنشاء نظام لرسم المعالم لاستعراض وتبادل نتائج استشراف آفاق التكنولوجيا، بما في ذلك المشاريع التجريبية، مع الدول الأعضاء الأخرى، بالاستعانة بالآليات الإقليمية القائمة، وبالتعاون مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة؛
- ١٢' تشجيع استعراض التقدم المحرز في دمج العلم والتكنولوجيا والابتكار لدى العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- ١٣' إجراء تقييمات، تشمل الجوانب المراعية للاعتبارات الجنسانية، لنظم الابتكار الوطنية، بما في ذلك النظم الإيكولوجية الرقمية، بالاستفادة من عمليات الاستشراف، على فترات منتظمة، من أجل تحديد مواطن الضعف في تلك النظم واتخاذ إجراءات تدخل سياساتية فعالة لتقوية أضعف مكوناتها، ووضع النتائج التي يتم التوصل إليها في متناول الدول الأعضاء الأخرى؛
- ١٤' الاعتراف بضرورة تعزيز الديناميات الوظيفية لنظم الابتكار والمنهجيات الأخرى ذات الصلة على أساس أدوات سياساتية متنوعة، من أجل دعم أولويات تنمية العلم

والتكنولوجيا والابتكار، بغية تعزيز الانسجام بين هذه النظم لأغراض التنمية المستدامة؛

١٥' تشجيع المستعملين الرقميين المخضرمين على القيام بدور رئيسي في اعتماد نهج مجتمعي في بناء القدرات، يشمل النهج المراعية للاعتبارات الجنسانية، في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار، وتيسير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياق خطة عام ٢٠٣٠؛

١٦' وضع سياسات شاملة تدعم تطوير نظم إيكولوجية رقمية، مع مراعاة إمكانات تفوق التكنولوجيا الرقمية الناشئة على التكنولوجيا الراهنة من أجل التنمية، وتراعي السياق الاجتماعي الاقتصادي والسياسي للبلدان، وتجتذب وتدعم الاستثمار الخاص والابتكار، بما يشجع على الخصوص تطوير المحتوى ومباشرة الأعمال الحرة على الصعيد المحلي؛

١٧' تنفيذ المبادرات والبرامج التي تشجع وتيسر الاستثمار والمشاركة في الاقتصاد الرقمي؛

١٨' التعاون مع جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، وتعزيز تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع القطاعات، وتحسين الاستدامة البيئية، وتشجيع إنشاء مرافق مناسبة لإعادة تدوير النفايات الإلكترونية والتخلص منها، وتعزيز أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامين؛

١٩' تعزيز التعليم في مجالات العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ولا سيما بين التلميذات، مع الاعتراف أيضا بأهمية المهارات الشخصية التكميلية، من قبيل مباشرة الأعمال الحرة، من خلال التشجيع على توجيه النساء والفتيات ودعم الجهود الأخرى المبذولة لاجتذابهن إلى تلك المجالات واستبقائهن فيها، فضلا عن تطبيق منظور يتعلق بالمساواة بين الجنسين عند وضع وتنفيذ السياسات التي تسخر العلم والتكنولوجيا والابتكار؛

٢٠' دعم سياسات البلدان النامية وأنشطتها في ميداني العلم والتكنولوجيا من خلال التعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب والتعاون بين بلدان الجنوب، باعتبار كل منهما مكملا للآخر وليس بديلا له، عن طريق تشجيع المساعدة المالية والتقنية، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا على أساس أحكام وشروط متفق عليها، وبرامج أو دورات التدريب التقني؛

٢١' تشجيع البلدان على أن تزيد تدريجيا معدل توفير موارد بشرية ذات مهارات عالية الجودة على جميع المستويات عن طريق تهيئة بيئة مؤاتية لبناء كتلة حرجة من قدرات الموارد البشرية، وتسخير تطبيق العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض تنفيذ أنشطة إضافة القيمة، والمشاركة بفعالية في ذلك، وحل المشاكل، وتعزيز الرفاه البشري؛

- ٢٢' زيادة الدعم المقدم لأنشطة البحث والتطوير في تكنولوجيا الطاقة المتجددة، وتحسين تنسيق السياسات وتحقيق اتساقها مع السياسات القطاعية من قبيل سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار؛
- ٢٣' دعم السياسات التي تزيد الإدماج المالي وتعمق مصادر التمويل والاستثمارات المباشرة الموجهة نحو الابتكارات التي تتناول أهداف التنمية المستدامة؛
- ٢٤' كفاءة شمولية الابتكار، ولا سيما فيما يتعلق بالمجتمعات المحلية ونسائها وشبابها، لكفالة أن يكون تعديل نطاق التكنولوجيا الجديدة ونشرها شاملين ولا يُجْدِثان فجوات إضافية؛
- (ب) تشجّع اللجنة على القيام بما يلي:
- ١' مواصلة الاضطلاع بدورها كحاملة لواء العلم والتكنولوجيا والابتكار وتقديم مشورة رفيعة المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة بشأن مسائل العلم والتكنولوجيا والهندسة والابتكار ذات الصلة؛
- ٢' المساعدة على تبيان أهمية دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلم ودور التكنولوجيا والابتكار باعتبارها عناصر تمكين في خطة عام ٢٠٣٠، عن طريق العمل بمثابة محفل يتولى التخطيط الاستراتيجي لتوفير نظرة استشرافية بشأن الاتجاهات الفائقة الأهمية في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار في القطاعات الرئيسية من الاقتصاد، وتوجيه الاهتمام إلى التكنولوجيا الجديدة والناشئة؛
- ٣' النظر في مدى تواءم عملها مع أعمال المحافل الدولية الأخرى المعنية بالعلم والتكنولوجيا والابتكار ومع الجهود المبذولة لدعم تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، وإسهامه فيها وتكاملته لها؛
- ٤' إدكاء الوعي بأهمية إقامة الشبكات والشراكات بين مختلف المنظمات والشبكات المعنية باستشراف آفاق التكنولوجيا وتيسير ذلك، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين؛
- ٥' النهوض، وفقا لروح خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية^(٧)، بالتعاون الدولي في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، بما في ذلك بناء القدرات ونقل التكنولوجيا وفق أحكام وشروط متفق عليها؛
- ٦' توعية واضعي السياسات بعملية الابتكار وتحديد الفرص الخاصة المتاحة للبلدان النامية للاستفادة من هذا الابتكار، مع إيلاء اهتمام خاص لاتجاهات الابتكار الجديدة التي يمكن أن تتيح إمكانيات جديدة للبلدان النامية؛

(٧) قرار الجمعية العامة ٣١٣/٦٩، المرفق.

- ٧' دعم الجهود الرامية إلى بناء القدرات على وضع تكنولوجيات جديدة وتطوير القائم منها واستخدامهما ونشرهما في البلدان النامية، ولا سيما في أقل البلدان نمواً والبلدان الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية؛
- ٨' تحديد الآليات اللازمة لتحسين القدرات في البلدان النامية في مجال الطاقة المتجددة، بما في ذلك القدرات على وضع سياسات وكذلك خطط وأنظمة مرنة، وتدابير ترمي إلى تحسين القدرات على استيعاب تكنولوجيات الطاقة المتجددة وصيانتها وتكييفها مع السياق المحلي؛
- ٩' العمل بشكل استباقي على تعزيز وتنشيط الشراكات على الصعيد العالمي في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية المستدامة، الأمر الذي يستتبع مشاركة اللجنة في (أ) تجسيد استشراف آفاق التكنولوجيا في بلورة نطاق مشاريع دولية محددة من أجل إجراء بحوث محددة الهدف، وتطوير ونشر التكنولوجيا، واتخاذ مبادرات لبناء قدرات الموارد البشرية في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار؛ و (ب) استكشاف نماذج تمويل ابتكارية وموارد أخرى تسهم في تعزيز قدرات البلدان النامية في المشاريع والمبادرات التعاونية في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار؛
- ١٠' استكشاف سبل ووسائل إجراء عمليات دولية لتقييم واستشراف آثار التكنولوجيا فيما يتعلق بالتكنولوجيات القائمة والجديدة والناشئة وآثارها على الطاقة المتجددة والكفاءات الرقمية، بما في ذلك المناقشات المتعلقة بنماذج الإدارة لمجالات التنمية العلمية والتكنولوجية الجديدة؛
- ١١' دعم البلدان في جهودها الرامية إلى تحديد الاتجاهات المقبلة المتعلقة بالاحتياجات من بناء القدرات، بوسائل منها العمليات الاستشرافية؛
- ١٢' مناقشة واستكشاف نماذج تمويل ابتكارية، من قبيل الاستثمار المؤثر، كوسيلة لاجتذاب جهات جديدة من أصحاب المصلحة والمبتكرين ومصادر رأس المال الاستثماري اللازم لمجالات العلم والتكنولوجيا والهندسة وإيجاد حلول مستندة إلى الابتكار، بالتعاون مع المنظمات الأخرى، حسب الاقتضاء؛
- ١٣' تعزيز بناء القدرات والتعاون في مجال البحث والتطوير، بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة، بما فيها وكالات الأمم المتحدة المعنية، والعمل من أجل تيسير تعزيز النظم الابتكارية التي تدعم المبتكرين، ولا سيما في البلدان النامية، من أجل تعزيز جهودهم الرامية إلى الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة؛
- ١٤' توفير منتدى لتبادل قصص النجاح وأفضل الممارسات، وكذلك الإخفاقات والتحديات الرئيسية، والتعلم من نتائج العمليات الاستشرافية ونماذج الابتكار المحلية الناجحة ودراسات الحالات الفردية والتجارب بشأن تسخير العلم والتكنولوجيا والهندسة لأغراض الابتكار، بما في ذلك تطبيق التكنولوجيا الناشئة الجديدة، في إطار علاقة تكافلية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل تحقيق تنمية شاملة ومستدامة، وتبادل النتائج مع جميع كيانات الأمم المتحدة المختصة، بسبل منها آلية

- تيسير التكنولوجيا ومنتداها الذي يضم أصحاب المصلحة المتعددين المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة؛
- ١٥' مواصلة القيام بدور نشط في التوعية بإمكانات إسهام العلم والتكنولوجيا والابتكار في خطة عام ٢٠٣٠ من خلال تقديم الإسهامات الفنية، حسب الاقتضاء، إلى عمليات الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة، وتبادل النتائج والممارسات السليمة في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار بين الدول الأعضاء وغيرها؛
- ١٦' تسليط الضوء على أهمية ما تقوم به اللجنة من عمل فيما يتصل بتنفيذ ومتابعة مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلوم والتكنولوجيا والابتكار ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة، على أن يقوم رئيس اللجنة بتقديم تقرير في الاستعراضات والاجتماعات المناسبة التي ينظمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والمنتديات الأخرى ذات الصلة؛
- ١٧' تعزيز وتعميق التعاون بين اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ولجنة وضع المرأة، بما في ذلك تبادل الممارسات السليمة والدروس المستفادة من دمج المنظور الجنساني في صنع السياسات العامة في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار وتنفيذها؛
- (ج) يشجّع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية على القيام بما يلي:
- ١' السعي بشكل استباقي إلى توفير التمويل من أجل توسيع نطاق استعراضات السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، مع التأكيد على الأهمية البالغة لدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تمكين بناء القدرات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار والهندسة واستخدامها، وتنفيذ التوصيات الصادرة عن تلك الاستعراضات، حسب الاقتضاء، بتعاون وثيق مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية؛
- ٢' النظر في جدوى إدراج عناصر الاستشراف الاستراتيجي وتقييم النظم الإيكولوجية الرقمية في عمليات استعراض السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بإدراج فصل مخصص لهذه المواضيع احتمالا؛
- ٣' توسيع إطار الاستعراضات الوطنية للسياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار بغية إدماج أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك التركيز بصورة محددة على اتباع نهج تركز على قاعدة الهرم في تناول الابتكار والإدماج الاجتماعي؛
- ٤' التخطيط لتقديم آخر ما يستجد من معلومات بصورة دورية عن التقدم المحرز في البلدان التي أجريت لها استعراضات للسياسات المتصلة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، ودعوة تلك البلدان إلى تقديم تقارير إلى اللجنة عن التقدم المحرز والدروس المستفادة والتحديات التي تواجهه في تنفيذ التوصيات؛
- ٥' تشجيع المجلس الاستشاري للقضايا الجنسانية التابع للجنة على تقديم إسهامات في مداورات اللجنة ووثائقها المتصلة بالسياسات، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في الدورات السنوية للجنة، وتحسين إدماج المنظور الجنساني في استعراضات السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار.

باء - مشروع مقرر مقدم إلى المجلس لاعتماده

٢ - توصي أيضا اللجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع المقرر التالي:

تقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الحادية والعشرين
وجداول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والعشرين ووثائقها

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

(أ) يحيط علما بتقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الحادية والعشرين^(١)؛

(ب) يقر جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والعشرين للجنة ووثائقها على النحو الوارد أدناه.

١ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

٢ - التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي.

الوثائق

تقرير الأمين العام

٣ - تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية: الموضوعان ذوا الأولوية:

(أ) أثر التغير التكنولوجي السريع في التنمية المستدامة؛

الوثائق

تقرير الأمين العام

(ب) دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في بناء مجتمعات قادرة على التكيف، بسبل منها إسهام علوم المواطن.

الوثائق

تقرير الأمين العام

٤ - عرض التقارير المتعلقة باستعراضات سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار.

٥ - انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين للدورة الثالثة والعشرين للجنة.

٦ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والعشرين للجنة ووثائقها.

٧ - اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الثانية والعشرين.

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٨، الملحق رقم ١١ (E/2018/31).

الفصل الثاني

التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي

٣ - نظرت اللجنة في البند ٢ من جدول أعمالها في جلستها الثالثة المعقودة في ١٥ أيار/مايو وفي جلستها السابعة والثامنة المعقودتين في ١٧ و ١٨ أيار/مايو ٢٠١٨. وكانت الوثائق التالية معروضة عليها:

(أ) تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي (A/73/66-E/2018/10)؛

(ب) تقرير موجز أعدته أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عن اجتماع فريق الخبراء لما بين الدورات الذي عقد في جنيف من ٦ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ (E/CN.16/2018/CRP.1)؛

(ج) تقرير موجز أعدته أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عن تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ٢٠١٧ (E/CN.16/2018/CRP.2).

٤ - وفي الجلسة الثالثة، المعقودة في ١٥ أيار/مايو، أدلى نائب الرئيس (هنغاريا) بملاحظات استهلاكية.

٥ - وفي الجلسة ذاتها، قام مدير شعبة التكنولوجيا واللوجستيات ورئيس أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بعرض تقرير الأمين العام. وأدلى ببيان كل من ممثل ألمانيا والمملكة العربية السعودية والهند.

٦ - وفي الجلسة ذاتها أيضا، قدم عرضا أعضاء حلقة النقاش التالية أسماؤهم: رئيس الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون، بنيديتو فونسيكا (البرازيل)؛ ورئيسة الفريق الاستشاري لأصحاب المصلحة المتعددين المعني بمنتدى إدارة الإنترنت، لين سانت أمور؛ ورئيس شعبة الاستراتيجية العامة للاتحاد الدولي للاتصالات، كاتالين مارينيسكو؛ ومديرة السياسات والاستراتيجية العالمية في رابطة الاتصالات التقدمية، أنرييت إسترهويسن.

٧ - وبدأت اللجنة مناقشتها العامة للبند واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلو الاتحاد الروسي، والبرتغال، والمملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية، وبولندا، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والمراقب عن نيبال.

٨ - وأدلى أيضا ببيان المراقب عن غرفة التجارة الدولية.

٩ - وبالإضافة إلى ذلك، أدلى ببيان كل من ممثل منظمة تكنولوجيا المعلومات من أجل التغيير، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وممثل هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، وهو أحد كيانات قطاع الأعمال المعتمدة لدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

الإجراء الذي اتخذته اللجنة

تقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها

١٠ - في الجلسة الثامنة، المعقودة في ١٨ أيار/مايو، كان معروضا على اللجنة مشروع قرار بعنوان "تقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها"، قدمه الرئيس بناء على مشاورات غير رسمية وجرى تعميمه في ورقة غير رسمية باللغة الإنكليزية فقط. وأبلغت اللجنة بأن مشروع القرار لا تترتب عليه أية آثار في الميزانية البرنامجية.

١١ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ممثل الولايات المتحدة الأمريكية ببيان.

١٢ - واعتمدت اللجنة مشروع القرار وأوصت المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماده (انظر الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع القرار الأول).

الفصل الثالث

تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الموضوعان ذوا الأولوية:

- (أ) دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠
- (ب) بناء كفاءات رقمية للاستفادة من التكنولوجيات القائمة والناشئة، مع التركيز بوجه خاص على الأبعاد المتعلقة بالقضايا الجنسانية والشباب.
- ١٣ - نظرت اللجنة في البند ٣ من جدول أعمالها في جلساتها الثانية والرابعة والسادسة والسابعة والثامنة المعقودة في ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ أيار/مايو. وكانت الوثائق التالية معروضة عليها:
- (أ) دور العلم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠ (E/CN.16/2018/2)؛
- (ب) بناء الكفاءات الرقمية لأجل الاستفادة من التكنولوجيات القائمة والناشئة، مع التركيز بشكل خاص على البعد الجنساني والبعد المتعلق بالشباب (E/CN.16/2018/3)؛
- (ج) تقرير فريق الخبراء لما بين الدورات المعقود في جنيف في الفترة من ٦ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ (E/CN.16/2018/CRP.1).
- ١٤ - وفي الجلسة الأولى، المعقودة في ١٤ أيار/مايو، عقدت اللجنة اجتماع مائدة مستديرة وزاريا بشأن موضوع المجلس لعام ٢٠١٨ المعنون "من المستوى العالمي إلى المستوى المحلي: دعم إقامة مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود في المراكز السكنية الحضرية والريفية" شارك فيه كل من: وزير العلوم والتكنولوجيا والبحوث في سري لانكا، سارات أمونوغاما؛ ووزيرة التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والابتكار في أنغولا، ماريا دو روزاريو براغانسا سامبو؛ ونائبة وزير العلوم والتكنولوجيا في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، جيني كاراسكو أريدوندو؛ ووزيرة العلوم والتكنولوجيا في جنوب أفريقيا، مامولوكو ت. كوبايي - نغوبانيه؛ ووزيرة التعليم العالي في زامبيا، نكاندو لوي؛ ووزير الاتصالات والعلوم والتكنولوجيا في ليسوتو، تيسيليه ماسيريانيه؛ ووزير العلوم والتكنولوجيا في باكستان، رانا تنوير حسين؛ ونائب وزير الشؤون المتعددة الأطراف وحقوق الإنسان في المكسيك، ميغيل رويث كابانياس؛ وممثلا كوبا وتايلند؛ والمراقب عن البنك الإسلامي للتنمية؛ وممثل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث.
- ١٥ - وفي الجلسة نفسها، اتفقت اللجنة على أن تحيل إلى المجلس أثناء جزئه الرفيع المستوى، المقرر عقده في نيويورك في الفترة من ١٦ إلى ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٨، الموجز الذي أعده الرئيس للمناقشة (انظر E/2018/71).
- ١٦ - وفي الجلسة الثانية المعقودة في ١٤ أيار/مايو، أدلت ببيان استهلاكي نائبة الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، إيزابيل دورانت.
- ١٧ - وفي الجلسة ذاتها، عقدت اللجنة اجتماع مائدة مستديرة وزاريا بشأن موضوع "أثر التغيير التكنولوجي السريع على تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، وفقا لقرار الجمعية العامة ٧٢/٢٤٢؛ وأدار

اجتماع المائدة المستديرة المستشار الاستراتيجي للصحافة البيئية والعلمية في الجمعية الوطنية للجغرافيا، أندرو ريفكين. وقدم عروضاً أعضاء حلقة النقاش التالية أسماؤهم: أستاذ إدارة وتنظيم الإنترنت، في معهد أوكسفورد للإنترنت، جامعة أوكسفورد، فكتور ماير - شونيرغر؛ والأستاذة المساعدة في مجموعة بحوث الفضاء، مختبر وسائط الإعلام، في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، دانييل ر. وود؛ وكبير الباحثين والمدير التقني لمبادرة البحوث الانتقالية في الطب الأحيائي، في مجلس البحوث العلمية والصناعية، موسى ملانغا (جنوب أفريقيا)؛ والمستشار الحكومي الخاص، في وزارة التعليم والثقافة في فنلندا، إيلكا تورونين. وقام دونوفان غوتيريس من مجموعة الأمم المتحدة الرئيسية للأطفال والشباب بعرض شريط فيديو.

١٨ - وجرت بعد ذلك مناقشة تحاورية شارك فيها كل من: السيد حسين؛ والسيد رويث كابانياس؛ ووزير التعليم الجامعي والبحوث والعلوم والتكنولوجيا في بوتسوانا، نغاكنا نغاكنا؛ ووزير الإعلام والاتصالات والتكنولوجيا، في مملكة إسواتيني، دوميساني س. ندلانغاماندلا؛ والسيدة لوو؛ والسيدة كوبايي - نغوبانيه؛ والمدير العام للمكتب الاتحادي للاتصالات في سويسرا، فيليب ميتزغر؛ والسيدة كاراسكو أريدونديو؛ ورئيس مكتب الاتصالات الإلكترونية في بولندا، مارسين سيتشي؛ والسيدة سامبو؛ ونائب وزير البيئة والعلوم والتكنولوجيا والابتكار في غانا، باتريشيا أياغيي؛ والسيد أمونوغاما؛ وممثلا الصين والولايات المتحدة؛ والمراقب عن نيبال. وعرض الرئيس (الجمهورية الدومينيكية) موجزا للمناقشة.

١٩ - وفي الجلسة نفسها أيضاً، استمعت اللجنة إلى إحاطة من الرئيسين المشاركين للمنتدى الثالث المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، توشيا هوشينو (اليابان)، وخوان ساندوفال منديوليا (المكسيك).

٢٠ - وفي الجلسة الرابعة، المعقودة في ١٥ أيار/مايو، عقدت اللجنة حلقة نقاش بشأن الموضوع ذي الأولوية الثانية، "بناء كفاءات رقمية للاستفادة من التكنولوجيات القائمة والناشئة، مع التركيز بوجه خاص على الأبعاد الجنسانية والشباب".

٢١ - وفي الجلسة نفسها، قام مدير شعبة التكنولوجيا واللوجستيات ورئيس أمانة الأونكتاد بعرض تقرير الأمين العام ذي الصلة (E/CN.16/2018/3). وقُدِّمت عروض من جانب أعضاء حلقة النقاش التالية أسماؤهم: رئيسة جامعة علوم المعلوماتية التابعة لوزارة التعليم العالي في كوبا، ميريام نيكادو غارسيا؛ ووزيرة الشؤون الأوروبية والمساواة في مالطة، هيلانة دلي؛ ورئيسة مديرية التربية والموارد البشرية في الجمعية الأمريكية للنهوض بالعلم، وعضوة المجلس الاستشاري للقضايا الجنسانية التابع للجنة، شيرلي مالكوم؛ والمؤسسة والرئيسة التنفيذية لمجموعة DotConnectAfrica، صوفيا بيكلي؛ ورئيسة لجنة وضع المرأة، السيدة جيرالدين بيرن ناسون (أيرلندا) (عن طريق رسالة بالفيديو). وأدلى بيان أيضاً كل من كبير مديري قسم تسخير العلم والتكنولوجيا لتحقيق الاستفادة في الأكاديميات الوطنية للعلوم والهندسة والطب (الولايات المتحدة الأمريكية)، فون تيريكيان؛ والمبعوث الخاص للشؤون العلمية في وزارة الخارجية والتجارة في نيوزيلندا، بيتر غلوكمان.

٢٢ - وفي المناقشة التحاورية التي أعقبت ذلك، أدلى ببيانات ممثلو كل من لاتفيا، وكندا، وبولندا، وكوبا، والمراقب عن ليسوتو، فضلاً عن ممثلي الاتحاد الدولي للاتصالات وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)

- ٢٣ - وأدى بيان كذلك ممثل عن مؤسسة الإشراف البيئي، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- ٢٤ - وفي الجلسة نفسها أيضا، وفيما يتصل بالمادة ٢٨ من النظام الداخلي للجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، أدى بيان أمين اللجنة، الذي أجاب لاحقا على الأسئلة والتعليقات التي طرحها ممثلا كوبا وكندا.
- ٢٥ - وفي الجلسة السادسة المعقودة في ١٦ أيار/مايو، عقدت اللجنة حلقة نقاش بشأن الموضوع ذي الأولوية الأولى، ”دور العلم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠“.
- ٢٦ - وفي الجلسة نفسها، أدى بيان كل من المراقبين عن زامبيا ونيبال وممثلي كل من هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد الدولي للاتصالات.

الإجراء الذي اتخذته اللجنة

تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية

- ٢٧ - كان معروضا على اللجنة في جلستها الثامنة، المعقودة في ١٨ أيار/مايو، مشروع قرار معنون ”تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية“، قدمه رئيس اللجنة بناء على مشاورات غير رسمية، وعمم بالإنكليزية فقط.
- ٢٨ - وأدى بيان ميسر مشروع القرار، أ. مين تجوا (النمسا).
- ٢٩ - وأبلغت اللجنة بأن القرار لا تترتب عليه أية آثار في الميزانية البرنامجية.
- ٣٠ - وأدى ممثل الولايات المتحدة الأمريكية بيان.
- ٣١ - واعتمدت اللجنة مشروع القرار وأوصت المجلس باعتماده (انظر الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع القرار الثاني).

مشروع مقرر مقترح من الرئيس

- ٣٢ - في الجلسة الثامنة المعقودة في ١٨ أيار/مايو، قررت اللجنة، بناء على اقتراح من الرئيس، أن تخطط علما بتقرير الأمين العام عن دور العلم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠ (E/CN.16/2018/2)، وتقرير الأمين العام عن بناء الكفاءات الرقمية لأجل الاستفادة من التكنولوجيات القائمة والناشئة، مع التركيز بشكل خاص على البعد الجنساني والبعد المتعلق بالشباب (E/CN.16/2018/3).

الفصل الرابع

عرض تقارير استعراضات السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار

٣٣ - نظرت اللجنة في البند ٤ من جدول أعمالها في جلستها الخامسة المعقودة في ١٦ أيار/مايو.

عرض النتائج الأولية لاستعراضات السياسات الجارية المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار والإطار السياسي الجديد للعلم والتكنولوجيا والابتكار

٣٤ - أدلى بملاحظات استهلاكية رئيس قسم السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في شعبة التكنولوجيا واللوجستيات بالأونكتاد.

٣٥ - وعقدت اللجنة حلقة نقاش بشأن موضوع "الإطار السياسي الجديد المتعلق بالعلم والتكنولوجيا والابتكار والنهج المتبعة لتمويل الابتكار لأغراض التنمية المستدامة"، أدارتها المديرية التنفيذية المشاركة للفريق العمل المعني بالتحتات والتكنولوجيا والتركيز، إيلينيتا دانيو.

٣٦ - وقدم عروضاً كل من أعضاء حلقة النقاش التالية أسماؤهم: رئيس قمة الحلول العالمية، ألفرد واتكينز؛ ومدير برنامج السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في المعهد الوطني العالي لدراسات السياسة العامة، تاتيو أرميوتو؛ المؤسسة لشركة Blue Topaz Capital والشريكة في إدارتها، أندريا مارموليخو؛ ومستشارة مختبر أهداف التنمية المستدامة، شيشي أوميسي.

٣٧ - وأدلى ببيانات ممثلو جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأوغندا، والبرازيل، فضلاً عن المراقبين عن سري لانكا، وغانا، وزامبيا.

٣٨ - وأدلى ببيان كل من ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وممثل الاتحاد الدولي للاتصالات.

الفصل الخامس

انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين للدورة الثانية والعشرين للجنة

- ٣٩ - نظرت اللجنة في البند ٥ من جدول أعمالها في جلستها الثامنة المعقودة في ١٨ أيار/مايو.
٤٠ - وانتخبت اللجنة بالتركية أعضاء المكتب التالية أسماؤهم لدورتها الثانية والعشرين:

الرئيس:

أ. مين تجوا (النمسا)

نواب الرئيس:

كيكغوني بابوليدي (بوتسوانا)

وانغ رويجيون (الصين)

بيتر ماجور (هنغاريا)

- ٤١ - وأرجأت اللجنة انتخاب نائب الرئيس من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.
٤٢ - وأرجأت اللجنة أيضا تعيين المقرر من بين نواب الرئيس، إلى دورتها الثانية والعشرين.

الفصل السادس

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والعشرين للجنة ووثائقها

- ٤٣ - نظرت اللجنة في البند ٦ من جدول أعمالها في جلستها الثامنة المعقودة في ١٨ أيار/مايو. وكان معروضا عليها ورقة غير رسمية تتضمن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والعشرين ووثائقها.
- ٤٤ - واعتمدت اللجنة جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والعشرين ووثائقها، وأوصت المجلس باعتمادها (انظر الفصل الأول، الفرع باء).

الفصل السابع

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الحادية والعشرين

- ٤٥ - في الجلسة الثامنة، المعقودة في ١٨ أيار/مايو، عرض نائب الرئيس والمقرر، أ. مين تجوا (النمسا)، مشروع التقرير عن الدورة الحادية والعشرين (E/CN.16/2018/L.1).
- ٤٦ - وأدى كل من ممثلي سلفادور وكوبا ببيان، وردّ عليهما أمين اللجنة.
- ٤٧ - واعتمدت اللجنة مشروع التقرير المتعلق بدورتها الحادية والعشرين وعهدت إلى المقرر باستكمالها.

الفصل الثامن

تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

- ٤٨ - عقدت اللجنة دورتها الحادية والعشرين في مكتب الأمم المتحدة بجنيف في الفترة من ١٤ إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠١٨. وقد عقدت اللجنة ثماني جلسات (من الأولى إلى الثامنة).
- ٤٩ - وافتتح الجلسة الأولى للدورة، المعقودة في ١٤ أيار/مايو، نائب الرئيس، وانغ رويجيون (الصين). وانتخبت اللجنة بلاسيديو غوميز (الجمهورية الدومينيكية) رئيساً للدورة الحادية والعشرين.
- ٥٠ - وفي الجلسة نفسها، أدل ببيان كل من الأمين العام للأونكتاد، والأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات.

٥١ - أقرت اللجنة مناقشة تحاورية بعنوان "نقاش مع العقول العظيمة"، أدارها ديدي أكينيلور، وهو صحفي إذاعي في بي بي سي، وسي إن بي سي أوروبا. وشارك في حلقة النقاش جاك ديوشيه، الأستاذ الفخري في الفيزياء الحيوية في جامعة لوزان والحائز على جائزة نوبل في الكيمياء في عام ٢٠١٧؛ وروجر بينروز، الأستاذ الفخري لكرسي راوز بول للرياضيات في جامعة أكسفورد والزميل الفخري في معهد ويدام كوليج، جامعة أكسفورد، الذي رد على التعليقات والأسئلة من ممثلي جنوب أفريقيا، والمكسيك، وأنغولا، والمراقب عن نيبال.

باء - الحضور

- ٥٢ - ترد قائمة المشاركين في الدورة في الوثيقة E/CN.16/2018/INF/1.

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

- ٥٣ - كانت اللجنة قد انتخبت بالتركية، في الجلسة الثامنة من دورتها العشرين، المعقودة في ١٢ أيار/مايو ٢٠١٧، أعضاء مكتب دورتها الحادية والعشرين التالية أسماؤهم:

نواب الرئيس:

أ. مين تجوا (النمسا)

وانغ رويجيون (الصين)

بيتر ماجور (هنغاريا)

جوزيف نويل إيتين غيسلان سيناتامبو (موريشيوس)

- ٥٤ - وفي الجلسة الأولى من الدورة الحادية والعشرين للجنة، المعقودة في ١٤ أيار/مايو ٢٠١٨، انتُخب بلاسيديو غوميز (الجمهورية الدومينيكية) لشغل منصب الرئيس.

- ٥٥ - وفي الجلسة نفسها، عيّنت اللجنة أ. مين تجوا (النمسا) نائبا للرئيس ومقررا.

دال - جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٥٦ - في الجلسة الأولى المعقودة في ١٤ أيار/مايو، أقرت اللجنة جدول أعمالها المؤقت، على الوارد في الوثيقتين E/CN.16/2018/1 و E/CN.165/2018/1/Corr.1. وفي ما يلي نص جدول الأعمال:

- ١ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- ٢ - التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- ٣ - تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية:
الموضوعان ذوا الأولوية:
- (أ) دور العلم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠؛
- (ب) بناء كفاءات رقمية للاستفادة من التكنولوجيات القائمة والناشئة، مع التركيز بوجه خاص على الأبعاد المتعلقة بالقضايا الجنسانية والشباب.
- ٤ - عرض التقارير المتعلقة باستعراضات سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار.
- ٥ - انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين للدورة الثانية والعشرين للجنة.
- ٦ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والعشرين للجنة ووثائقها.
- ٧ - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الحادية والعشرين.

٥٧ - وفي الجلسة نفسها، أقرت اللجنة تنظيم الأعمال المقترح بصيغته الواردة في ورقة غير رسمية عممت باللغة الإنكليزية فقط.

٥٨ - وفي الجلسة الخامسة، المعقودة في ١٦ أيار/مايو، عينت اللجنة أ. مين تجوا (النمسا) ليتولى تيسير مشروع القرار المتعلق بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية، وبيتر ماجور (هنغاريا) ليتولى تيسير مشروع القرار المتعلق بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها.

هاء - الوثائق

٥٩ - ترد في مرفق هذا التقرير قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الحادية والعشرين.

المرفق

قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الحادية والعشرين

رمز الوثيقة	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
E/CN.16/2018/1 و E/CN.16/2018/Corr.1	١	جدول الأعمال المؤقت المشروح وتنظيم الأعمال
A/73/66-E/2018/10	٢	تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي
E/CN.16/2018/2	٣ (أ)	تقرير الأمين العام عن دور العلم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠
E/CN.16/2018/3	٣ (ب)	تقرير الأمين العام عن بناء الكفاءات الرقمية لأجل الاستفادة من التكنولوجيات القائمة والناشئة، مع التركيز بشكل خاص على البعد الجنساني والبعد المتعلق بالشباب
E/CN.16/2018/L.1	٧	مشروع تقرير اللجنة عن دورتها الحادية والعشرين (عُمّم في ورقة غير رسمية باللغة الإنكليزية فقط)
E/CN.16/2017/CRP.1	٣	تقرير فريق الخبراء لما بين الدورات (٦-٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨)
E/CN.16/2017/CRP.2	٢ (ب)	تقرير عن تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ٢٠١٧
E/CN.16/2017/CRP.3	٢ (ج)	تقرير رئيس الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون
E/CN.16/2018/INF/1		قائمة المشاركين

(أ) متاح من الرابط: http://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/ecn162018crp1_en.pdf

(ب) متاح من الرابط: http://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/ecn162018crp2_en.pdf

(ج) متاح من الرابط: http://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/ecn162018crp3_en.pdf

